14089 - عن الحارث بن الفضيل قال : لما عقد أبو بكر ليزيد بن أبي سفيان فقال : يا يزيد إنك شاب تذكر بخير قد رؤي منك وذلك شيء خلوت به في نفسك وقد أردت أن أبلوك واستخرجك من اهلك فانظر كيف أنت وكيف ولايتك ؟ وأخبرك فإن أحسنت زدتك وإن أسأت عزلتك وقد وليتك عمل خالد بن سعيد ثم أوصاه بما أوصاه يعمل به في وجهه وقال له : أوصيك بأبي عبيدة بن الجراح خيرا فقد عرفت مكانه من الإسلام وإن رسول ا صلى ا عليه وسلّم قال : لكل أمة أمين وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح فاعرف له فضله وسابقته وانظر معاذ بن جبل فقد عرفت مشاهده مع رسول ا صلى ا عليه وسلّم وإن رسول ا صلى ا عليه وسلّم قال : يأتي إمام العلماء بربوة (بربوة : الزيادة في الفريضة الواجبة . النهاية (2 / 192) ب) فلا تقطع امرا دونهما وإنهما لن يألوا بك خيرا قال يزيد : يا خليفة رسول ا أوصهما بي كما أوصيتني بهما قال أبو بكر : لن أدع أن أوصيهما بك فقال يزيد : يرحمك ا وجزاك ا عن الإسلام خيرا .

(ابن سعد) وفيه الواقدي (والحديث القولي في هذا الحديث أخرجه البخاري في صحيحه كتاب المناقب مناقب أبي عبيدة (5 / 32) ص)